عندما يواجه نظيره العاجي على ملعب «سوكر سيتي»

منتخب البرازيل يسعى إلى تأكيد جديته لإحراز اللقب

ساحل العاج

البرازيل

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

يريد المنتخب البرازيلي أن يمحي صورة العرض السيء الذي ظهر به أمام كوريا الشمالية (2 - 1) في الجولة الأولى، عندما يواجه نظيره العاجي اليوم الاحد على ملعب «سوكر سيتي» في جوهانسبورغ ضمن منافسات المجموعة السابعة من مونديال جنوب أفريقيا 2010.

وقدم المنتخب البرازيلي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (5 مرات) عرضاً مخيباً للآمال وظهر فيه بعيداً كل البعد عن العروض الممتعة التي ميزته في السابق، لكن الأخطر من ذلك بأن مفاتيح اللعب في صفوفه ليسوا في مستوياتهم وعلى رأسهم صانع الألعاب كاكا، والهداف لويس فابيانو الذي يعود آخر هدف سجله إلى أيلول/سبتمبر الماضي، كما أن المنتخب عابه السرعة خصوصاً في الربع الأخير من الملعب.

وارتكب كاكا أخطاء كثيرة في التمرير وبدا ظلاً للاعب الذي أحرز الكرة الذهبية، أما فابيانو فأمضى الدقائق التسعين وهو يرتكب المخالفات على مدافعي المنتخب المنافس أكثر من البحث عن التسجيل وإنهاء صيام دام طويلاً.

وعموماً، فإن كاكا شارك لمدة 70 دقيقة فقط لأنه عائد من إصابة أبعدته لفترات متباعدة عن الملاعب ولم يدخل هذه البطولة وهو في كامل مستواه.

وحدهما روبينيو ومايكون تألقا في المباراة الأولى حيث سجل الأول هدفاً رائعاً من زاوية ضيقة جداً، في حين مرر الثاني كرة بينية متقنة سجل منها إيلانو الهدف الثاني الذي أراح أعصاب أنصار منتخب «أوريفيردي».

حتى دونغا اعترف بأن فريقه قدم عرضاً سيئاً، ويتطلع إلى تقديم الأفضل له في مواجهة ساحل العاج. ودافع المدرب البرازيلي عن الصعوبات التي واجهها فريقه بالقول: «عندما نلعب ضد منتخب يلعب بطريقة هجومية نجد مساحات أكثر، أما عندما نواجه منتخباً يعتمد أسلوباً دفاعياً بحتاً، تصبح المباراة أكثر صعوبة ويصبح من الصعب الاعتماد على الهجمات المرتدة، لكن في الشوط الثاني سنحت لنا فرص عدة».

ويسود المعسكر البرازيلي تفاؤل في تخطي ساحل العاج والاقتراب كثيراً من الدور الثاني وربما حسم البطاقة إذا صبت نتيجة المباراة الأخرى بين البرتغال وكوريا الشمالية في مصلحته أيضاً.

ولا شك بأن المنتخب البرازيلي سيواجه منتخباً قوياً من المتوقع أن يقوده منذ البداية مهاجمه ديدييه دروغبا الذي شارك في منتصف الشوط الثاني من مباراة فريقه الأولى ضد البرتغال على الرغم من خضوعه لعملية جراحية في يده قبل أسبوعين.

وقال سيلفا الذي سيواجه زميله السابق في آرسنال كولو توريه عن دروغبا: «بالطبع نحترمه، إنه لاعب مهم جداً للفريق. إنه لاعب يجب الاحتراس منه. يملكون فريقاً قوياً جداً، علينا أن نلعب بطريقة جيدة من البداية حتى الدقيقة الأخيرة».

في المقابل، اعتبر مهاجم ساحل العاج سالومون كالو أنه يتعين على فريقه أن يتعلم كيفية إغلاق المنافذ أمام مفاتيح اللعب في البرازيل تماماً كما فعل المنتخب الكوري الشمالي للحد من خطورة نجوم السامبا.

وقال كالو: «لقد شاهدت الشوط الأول من مباراة البرازيل وكوريا الشمالية، وقد دافع المنتخب الأخير ببسالة وأزعجوا المنتخب البرازيلي».

وتابع: «لدينا لاعبون يستطيعون تحقيق الفارق في أي لحظة، تبقى قوتنا في خط الهجوم، لكن يجب أن نحترس أيضاً في الدفاع».

وأوضح: «عندما تواجه منتخباً أقوى منك، عليك أن تشل حركته، ثم أن تلعب على نقاط قوتك، يتعين علينا أن ننتظر المنتخب البرازيلي في الخطوط الخلفية قبل إطلاق الهجمات المرتدة السريعة في محاولة لمباغتته».

وكشف: «يجب أن نلعب كما فعلنا تماماً ضد البرتغال، حيث أثبتنا بأننا فريق متماسك يملك اللاعبين الذين يستطيعون تغيير مجرى المباراة في أي لحظة».

في المقابل يعتبر لاعب وسط المنتخب البرازيلي جوليو باتيستا بأن منتخب بلاده سيحصل على مساحات أكثر ضد ساحل العاج وهذا سيصب في مصلحة فريقه، وقال في هذا الصدد: «أعتقد بأن المنتخب العاجي سيحاول مهاجمتنا ما سيترك مساحات واسعة في خطوطه الخلفية سنحاول أن نستغلها بفضل سرعة مهاجمينا»، مشيراً إلى أن المنتخب المنافس يشكل الامتحان الأصعب حتى الآن في وجه منتخب بلاده: «ستكون المباراة الأصعب لنا قياساً بطريقة اللعب التي يعتمدها المنتخب العاجي. هذا المنتخب يعتمد على القوة الجسمانية للاعبيه، ومعظم لاعبيه يدافعون عن ألوان أندية أوروبية عريقة وبالتالي يملكون الخبرة على أعلى المستويات».

عندما يتواجه اليوم مع نظيره النيوزيلندي

الفرصة متاحة أمام بطل العالم للتعويض

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

ستكون الفرصة متاحة أمام المنتخب الايطالي حامل اللقب للتعويض عندما يتواجه اليوم الأحد مع نظيره النيوزيلندي على ملعب "مبومبيلا ستاديوم" في نيسلبروت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة لمونديال جنوب أفريقيا 2010.

وكان "الازوري" استهل حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به قبل أربعة أعوام على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح، بتعادله مع الباراغواي 1-1 في مباراة قدم خلالها رجال المدرب مارتشيلو ليبي أداء "مقبولا" تميز بالاندفاع والعزيمة إلا أنهم لم ينجحوا في الوصول إلى شباك المنتخب الأميركي الجنوبي العنيد الذي افتتح التسجيل في الشوط الأول، قبل أن ينجح لاعب وسط روما دانييلي دي روسي في تجنيب بلاده بداية كارثية بإدراكه التعادل في الشوط الثاني

ومن المؤكد أن الخطأ سيكون ممنوعا على "الازوري" في مواجهته مع "أول وايتس" الذي يدخل إلى هذه المواجهة غير المتكافئة بمعنويات مرتفعة، بعد أن سجل نقطته الأولى في النهائيات بتعادله مع سلوفاكيا 1-1 بهدف قاتل سجله وينستون ريد في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

ومن المرجح أن يدخل الايطاليون اللقاء مهاجمين منذ البداية لأنهم لا يريدون أن يمنحوا المنتخب الاوقياني المشارك في النهائيات للمرة الثانية بعد 1982 أي فرصة لالتقاط أنفاسه، والحصول على الثقة التي يمكن أن تخوله لتحقيق مفاجأة مدوية قد تعيد الايطاليين بالذاكرة إلى مونديال 1986 عندما تنازل عن اللقب الذي توج به عام 1982 بخروجه من الدور الثاني للمونديال المكسيكي على يد فرنسا (صفر- 2).

ويدخل المنتخب الايطالي إلى مباراته مع منتخب المدرب ريكي هيربرت دون حارسه الكبير جانلويجي بوفون الذي تعرض للإصابة خلال الإحماء قبل المباراة أمام البارغواي لكنه تحامل على الأوجاع التي عانى منها في ظهره وخاض الشوط الأول قبل أن يترك مكانه خلال استراحة الشوطين لحارس كاليارى فيديريكو ماركيتي.

ومن المرجح أن لا يواصل حارس يوفنتوس المشوار مع أبطال العالم في جنوب أفريقيا بحسب ما أشارت صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" الايطالية التي ألمحت إلى إمكانية أن تكون مسيرة الحارس العملاق البالغ من العمر 32 عاماً أصبحت في خطر لأنه يعاني من مشكلة مزمنة.

وكشف رئيس الطاقم الطبي في "الازوري" انريكو كاستيلاكي أن المشكلة التي يعاني منها بوفون "خطيرة"، مضيفاً "في الوقت الحالي من المستحيل أن نحدد متى سيعود"، وذلك رغم النبرة المطمئنة لنائب رئيس الاتحاد الايطالي ديميتريو البرتيني الذي قال "نحن واثقون من أن الحارس سيتعافى بسرعة".

ومن المرجح أن يحاول أطباء المنتخب أن يمنحوا بوفون حقن كورتيزون في ظهره، لكن من المستبعد أن يصلوا إلى نتيجة لان الحارس يحتاج إلى عملية جراحية لمعالجة الضرر في عصب عموده الفقري.

ولعب بوفون دوراً أساسياً في قيادة ايطاليا إلى لقب مونديال ألمانيا 2006 حيث حافظ على نظافة شباكه في 5 مباريات خلال النهائيات ولم يتلق مرماه سوى هدفين، الأول بنيران صديقة سجله عن طريقه الخطأ زميله كريستيانو زاكاردو في المباراة ضد الولايات المتحدة والثاني من ركلة جزاء سجله زين الدين زيدان خلال المباراة النهائية ضد فرنسا.

يذكر أن بوفون بدأ مسيرته مع المنتخب الأول في الـ19 من عمره عندما حل بدلاً من جانلوكا باليوكا المصاب خلال تصفيات مونديال 1998 أمام روسيا، ثم فرض نفسه تدريجياً في المنتخب وكان الحارس الأساسي في تصفيات كأس أوروبا 2000، إلا أن الإصابة حرمته من المشاركة في النهائيات التي وصلت فيها بلاده إلى المباراة النهائية قبل أن تخسر أمام فرنسا بالهدف الذهبي.

ولم يغب بوفون عن الأحداث الكبرى مع منتخب بلاده منذ ذلك الوقت حيث كان أساسياً في مونديال 2002 وكأس أوروبا 2004 ومونديال 2006 وكأس أوروبا 2008 حيث ارتدى شارة القائد بسبب غياب زميله فابيو كانافارو بسبب الإصابة.

كما أن "الازوري" سيفتقد مجدداً نجم وسط ميلان اندريا بيرلو الذي غاب عن المباراة الأولى، لكنه قد يشارك أمام سلوفاكيا في الجولة الأخيرة.

ومن المرجح أن يبدأ ليبي اللقاء بإشراك الجناح الأيمن ماورو كامورانيزي منذ البداية بعد تعافيه بشكل كامل من الإصابة، علماً بان لاعب يوفنتوس الذي لعب دوراً أساسياً في فوز الإيطاليين بلقبهم الرابع قبل أربعة أعوام، دخل في الشوط الثاني خلال مباراة الباراغواي.

وستكون مواجهة اليوم الثانية بين ايطاليا ونيوزيلندا بعد تلك التي جمعتهما ودياً العام الماضي في جنوب افريقيا قبيل انطلاق كأس القارات، وفازت الأولى 4 - 3، في مباراة تقدم خلالها "أول وايتس" في ثلاث مناسبات قبل أن يخسر في نهاية المطاف.

ويأمل عشاق "الازوري" أن يتخلى الأخير عن تقليده في دور المجموعات وان يحسم هذه المواجهة لكي يجنبهم عذاب ومعاناة الدقائق التسعين الأخيرة، رغم أن الفوز على النيوزيلنديين لا يمنح ايطاليا بطاقة الدور الثاني لان الحسم سيكون في الجولة الأخيرة لان كلاً من المنتخبات الأربعة تملك نقطة واحدة وهناك احتمال أن ينتهي الدور الأول وفي رصيد كل منها أربع نقاط وحينها سيحتكم إلى فارق الأهداف، ما يعزز من أهمية أن ينجح الايطاليون في تسجيل اكبر عدد ممكن من الأهداف في مباراة اليوم بيد أن الأمور لن تكون سهلة على الإطلاق.

ورأى مهاجم "أول وايتس" روري فالون أن التغلب على ايطاليا من شأنه أن يقلب المعايير ويغير الخارطة الكروية في بلاده التي تعتبر "مهووسة" بلعبة الركبي مع منتخب "أول بلاكس" الذي يعتبر من الأفضل في العالم.

وأضاف فالون في حديث لموقع الاتحاد الدولي "هذا ما نحاول القيام به. نسعى لان نكون في المقدمة وإظهار أن كرة القدم هي الرياضة الأولى في العالم وان نيوزيلندا تأخذ ذلك بعين الاعتبار. عندما تغلبنا على البحرين، توجهت الأنظار إلينا وأصبحنا محط اهتمام. وإذا نجحنا في التأهل إلى الدور الثاني، فإننا سنكون قادرين على تغيير وجه نيوزيلندا كروياً".

ما من شك في أن التغلب على ايطاليا سيكون بمثابة مفاجأة مدوية جداً في تاريخ كأس العالم، لكن "الازوري" اعتاد أن يكون ضحية المفاجآت المدوية ولعل أبرزها عام 1966 عندما خسر أمام كوريا الشمالية وعام 2002 عندما خرج من الدور الثاني على يد كوريا الجنوبية، علماً بان أبطال العالم اختبروا خيبة الخروج من الدور الأول خمس مرات أعوام 1950 عندما تنازلوا باكرا عن اللقب الذي توجوا به أعوام 1938، و1954 و1962 و1966 و1974.

لكن ليبي الباحث عن أن يكون أول مدرب يحتفظ باللقب بعد مواطنه فيتوريو بوتزو (1934 و1938)، بدا هادئاً وواثقاً من قدرة فريقه على تجاوز حاجز الدور الثاني رغم التعادل أمام الباراغواي، معرباً عن رضاه على الأداء الذي قدمه لاعبوه، مضيفاً "لم أر في حياتي منتخباً يأتي إلى كأس العالم ويحقق انطلاقة قوية. كل منتخب يحتاج إلى أن ينضج على مدى البطولة ويحقق هذا الأمر من خلال نتائجه فيها. بالطبع، لسنا مستوانا، لكن الأمر سيان على الجميع، أنا راض تماماً عن تطور فـي كـامـل أداء فريقي".

وأوضح "أستطيع القول إن 70 في المائة من لاعبي الفريق جاهزين من الناحية البدنية، وعندما يتحسن مستوى الآخرين، فإننا سنسجل أهدافاً ونخلق المزيد من الفرص. لا داعي للقلق على الإطلاق".

ولم يخب ظن ليبي على الرغم من عدم قدرة فريقه على اختراق دفاعات الباراغواي بقوله "يجب الاعتراف بأن منافسنا كان فريقاً صلباً، كما انه لم يتخط خط الوسط سوى أربع مرات طوال الدقائق التسعين، من هنا صعوبة إيجاد مساحات كبيرة".

في منافسات المجموعة السادسة بالمونديال

الباراغواي وسلوفاكيا يبحثان عن الفوز

جوهانسبورغ / 14 اكتوبر / متابعات :

تسعى الباراغواي إلى تحقيق فوزها الأول عندما تقابل سلوفاكيا على ملعب "فري ستايت ستاديوم" في بلومفونتين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة لمونديال جنوب أفريقيا 2010 اليوم الاحد .

الباراغواي قدمت عرضا قوياً أمام ايطاليا وتقدمت عليها بهدف لانتولين الكاراز في الشوط الأول، في حين صدمت سلوفاكيا بهدف نيوزيلندي في الوقت بدل الضائع حرمها من النقاط الثلاث.

ظهر منتخب الباراغواي بمستوى مرتفع خصوصاً من الناحية الدفاعية، كما بانت بوضوح اللياقة البدنية المرتفعة للاعبيه، فأكد المستوى الذي ظهر عليه في التصفيات حين تصدر الترتيب في المراحل الأولى قبل أن يترك مكانه للبرازيل.

أحرجت الباراغواي ايطاليا كثيراً في الجولة الأولى، ولم تترك لها مجالا للتحرك لأن لاعبيها برعوا في تضييق المساحات ما جعل التنافس على الكرة يدور أحياناً في مربعات ضيقة جداً من أرض الملعب.

وأمام صلابة الدفاع، لا شك بأن مدرب منتخب الباراغواي، الأرجنتيني خيراردو مارتينو الذي قاده إلى النهائيات للمرة الرابعة على التوالي والثامنة في تاريخه، قد وجد الطرق المناسبة لتفعيل الأداء الهجومي خصوصاً أن دفاع سلوفاكيا لا يبدو متماسكاً كما كانت الحال لدى الايطاليين المشهورين بنهجهم الدفاعي.

يعول مارتينو الذي يسعى إلى قيادة فريقه بعيداً في هذه البطولة، على عدد من النجوم أبرزهم نيلسون فالديز وروكي سانتا كروز ولوكاس باريوس وفيكتور كاسيريس وجوناثان سانتانا.

مارتينو اعتبر أن "ثقة لاعبيه بأنفسهم ارتفعت بعد الأداء الجيد الذي قدموه أمام ايطاليا حيث جعلوا مهمتها صعبة، ما سيساعدهم في المباراة الثانية أمام سلوفاكيا".

من جهته، أدرك مدرب منتخب سلوفاكيا فلاديمير فايس منذ أن أطلق حكم المباراة الأولى مع نيوزيلندا صفارته النهائية معلناً التعادل 1-1 أن شعور الخيبة يجب ألا يستمر طويلاً وان التخطيط للمباراة التالية مع الباراغواي هو الأهم.

شعر فايس بمرارة الهدف النيوزيلندي في الوقت بدل الضائع الذي حال دون تصدر منتخبه للمجموعة ما يجعله يخوض مباراته ضد الباراغواي براحة أكثر، على اعتبار أن نيوزيلندا تعتبر اضعف المنافسين، قبل المواجهة الثالثة مع ايطاليا.

وقال فايس بعد المباراة الأولى "أنا حزين جداً، لكن يتعين علينا تقديم كل شيء الآن أمام الباراغواي وآمل أن نلعب بمستوى جيد".

وتشارك سلوفاكيا في المونديال للمرة الأولى منذ تفكك تشيكوسلوفاكيا، ويملك مدربها الأسلحة اللازمة لتقديم مباراة عالية المستوى مثل ستانيسلاف سيستاك مهاجم بوخوم الألماني ماريك هامسيك لاعب وسط نابولي الايطالي ومارتن سكرتل مدافع ليفربول الانكليزي، ولاعب وسط تشلسي الانكليزي السابق المنتقل إلى فنربغشة التركي ميروسلاف ستوك الذي نزل في الشوط الثاني أمام نيوزيلندا.

يلعب اليوم

نهائيات كأس العالم 2010

02:30 سلوفاكيا × باراجواي الجزيرة الرياضية 2

05:00 إيطاليا × نيو زيلندا الجزيرة الرياضية 9+

09:30 البرازيل × ساحل العاج الجزيرة الرياضية 9+